الأردن والمغرب يؤكدان ضرورة وجود دور عربي فاعل في الأزمة الليبية

الجيش الليبي يسيطر على موقع استراتيجي جنوب طرابلس

اشتباكات في طرابلس الليبية

دخلت قوات الجيش الليبي معسكر اليرموك جنوب العاصمة طرابلس بعد مواجهات عنيفة مع تشكيلات تابعة لحكومة الوفاق.

ودفع الجيش الليبي، بعد سيطرته على المعسكر، بالمواجهات إلى شارع الخلاطات المجاور، فيما وصلت وحدات من قواته إلى الحي السكني المعروف عند الليبيين بشارع المقبرة خلف معسكر اليرموك لقتال القوات التابعة للوفاق، وفق ما ذكرته قناة العربية.

ووفق مصادر مطلعة، يعتبر معسكر اليرموك من أهم المواقع العسكرية في المنطقة، فقد شغلته بعد عام 2011 كتيبة ثوار طرابلس وبعدها تناوب الجيش الليبي وقوات الوفاق السيطرة عليه وأصبح بعدها منطقة شبه معزولة.

وبحسب مراقبين، فإن استعادة الجيش السيطرة على معسكر اليرموك، الذي يقع على الطريق الرابط بين منطقة قصر بن غشير وخلة الفرجان، يعد إنجازاً مهماً لتقدم قواته تجاه مدن العاصمة الأخرى.

وأكدت الأردن والمغرب على ضرورة أن يكون هناك دور عربي فاعل في جهود إنهاء هذه المعاناة وضرورة العمل لحل الأزمة الليبية بما يحفظ أمن ليبيا واستقرارها ووحدتها، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره المغربي ناصر بوريطة في أعقاب الاجتماع الأول ل(دورة التشاور السياسي) والذي تناول قضايا المنطقة وعلاقات التعاون الثنائي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الجانبان أنهما يعملان بشكل مكثف وبالتنسيق مع الدول العربية والمجتمع الدولي من أجل مساندة الفلسطينيين وتلبية حقوقهم المشروعة سبيلاً وحيداً لحل الصراع، وأنهما يتفقان على ضرورة العمل لإيجاد أفق سياسي ينهي حالة اليأس المتجذرة.

وقال الصفدي، «رؤيتنا موحدة إزاء القضية الفلسطينية بأنها القضية الأساس والمركزية التي لن ينعم الشرق الأوسط بما يستحقه من أمن واستقرار من دون حلها على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967».

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، أكد الصفدي «أن موقفنا واحد وهذه أزمة طالت ويجب أن تنتهي والحل هو حل سياسي يحفظ وحدة واستقرار وأمن سوريا ويحقق المصالحة الوطنية والظروف التي تسمح بعودة اللاجئين السوريين الطوعية إلى وطنهم».

وجدد الصفدي موقف بلاده «بضرورة حل قضية الصحراء المغربية بما يحفظ الوحدة الترابية للمملكة المغربية وفق مبادرة الحكم الذاتي التي أطلقها المغرب والمرجعيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وفي الشأن الثنائي، كشف الوزير الأردني أنه بحث مع نظيره المغربي مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والسياحي.

من جانبه، قال وزير الخارجية المغربي إن بلاده وقعت مع الأردن «ثلاث اتفاقيات مهمة في مجالات استراتيجية تتعلق بالمجال العسكري والدبلوماسي بالتزامن مع انعقاد أول دورة تشاور سياسي وفق الآلية الجديدة». وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، رأى الوزير المغربي، أن «هناك مواقف متطابقة تماماً سواء فيما يخص الدفع لحل الدولتين وفق مقتضيات الشرعية الدولية وفيما يتعلق بحفظ وصيانة القدس وإرثها الإسلامي» مؤكدا تأييد بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات في مدينة القدس.

وتابع الوزير المغربي «تحدثنا كذلك على القضايا الأخرى وخاصة ليبيا وسوريا، وهناك تطابق تام».

وشدد بوريطة على التنسيق أيضاً على مستوى البعثات الدبلوماسية بالخارج ليكون هناك «فريق دبلوماسي واحد مع الأردن في كل القضايا الإقليمية، في كل القضايا المتعددة الأطراف، حتى نعمل ونرتقي إلى الطموح والسقف اللذين وضعهما ملكا البلدين». واتفق الوزيران على عقد المشاورات السياسة بشكل دوري.

حزب الأمة السوداني يدعو «قوى التغيير» إلى الحفاظ على وحدتها

«المهنيين السودانيين»: اختفاء قسري للمئات في فض اعتصام الخرطوم

أعلن «تجمع المهنيين السودانيين»، عن «اختفاء قسري لمئات المواطنين» في أعقاب أحداث فض اعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم في 3 يونيو الماضي.

جاء ذلك في بيان صادر عن التجمع الذي يقود الحراك بالبلاد.

ولايوجد إحصاء دقيق لعدد المختفين قسريا عقب حادثة فض الاعتصام، إلا أن نشطاء نشروا صورا لمفقودين في حادث فض الاعتصام.

وتعد صفحة «مفقود» أبرز الصفحات على موقع «فيسبوك» للبحث عن المختفين في حادثة فض الاعتصام. ولم يصدر أي تعليق رسمي بشان المختفين من السلطات السودانية.

وفي بيانه، قال «التجمع» إن «الاختفاء القسري الذي حدث للمئات من بنات وأبناء الوطن في أعقاب مجزرة القيادة بالخرطوم يعتبر وجهاً من وجوه الجريمة شديدة العنف، فهو جريمة ضد الإنسانية وضد حرمة النفس».

وأضاف أن «الاختفاء القسري جريمة تفوق القتل، لأن ذوي الضحايا لا يعرفون مصير أفراد عائلتهم المختفين، ويعيشون حالة من الذعر على ما آل إليه حالهم طيلة فترة اختفاء الضحية قبل معرفة مصيرها».

وتابع: «إننا لن ندَّخر جهداً في سبيل كشف الجناة في هذه المجزرة وتقصي آثارها المدمرة وتداعياتها».

وأشار «التجمع» إلى أن جدول الحراك لهذا الأسبوع «يأتي للتذكير بالتزاماتنا تجاه جميع الضحايا، والثورة لن تكتمل إلا بالوفاء بالعهد».

احتجاجات في السودان

وحسب إحصاءات وزارة الصحة السودانية بلغ عدد قتلى فض ساحة اعتصام الخرطوم في 3 يونيو الماضي، 61.

فيما حمّلت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، قائدة الحراك الشعبي، المجلس الانتقالي العسكري الحاكم مسؤولية فض الاعتصام، وقالت إنه أسفر عن سقوط 128 قتيلا.

وأقر رئيس المجلس العسكري الانتقالي، عبد الفتاح البرهان بأن «ضباطًا كبارًا» تورطوا في فض الاعتصام. إلا أن البرهان نفى في تصريحات إعلامية أن تكون صدرت تعليمات من قادة المجلس بفض الاعتصام.

ودعا حزب الأمة القومي في السودان، قوى «إعلان الحرية والتغيير» إلى الحفاظ على وحدتها، لاستكمال إنجاز أهداف الثورة.

جاء ذلك في بيان صادر عن حزب الأمة، بزعامة الصادق المهدي، أحد مكونات تحالف «نداء السودان»، المنضوي تحت قوى التغيير، قائدة الحراك الشعبي.

وقال الحزب: «رغم إسقاط النظام السابق ورأسه (عمر البشير) وبعض أعمدته، إلا أن الدولة العميقة ما تزال متغلغة بعمق».

ويتولى المجلس العسكري الانتقالي الحكم منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، البشير من الرئاسة (1989: 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

واعتبر الحزب أن الاتفاق (الإعلان السياسي) الموقع بين قوى التغيير والمجلس العسكري، الأربعاء، يعد إنجازًا مهمًا بالنظر إلى التعقيدات الهائلة التي تحيط بالأوضاع في البلاد.

وأثار التوقيع على الاتفاق تباينات داخل قوى التغيير، حيث رفضته كتل بارزة، هي: «تحالف قوى الإجماع الوطني»، «الجبهة الثورية»، و«تجمع منظمات المجتمع المدني»، باعتبار أنه «لم يعالج مطالب الثورة»، و«يكرس السلطة بيد المجلس العسكري».

وأعرب المجلس العسكري مرارًا اعتزامه تسليم السلطة إلى المدنيين، لكن لدى بعض مكونات قوى التغيير مخاوف من احتمال التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي للاحتفاظ بالسلطة، كما حدث في دول عربية أخرى.

الغنوشي زعيم النهضة يخوض الانتخابات البرلمانية في تونس

راشد الغنوشي

قال حزب النهضة الإسلامي في تونس أمس الأحد إنه رشح رسميا زعيمه المؤثر راشد الغنوشي لخوض الانتخابات البرلمانية في أكتوبر ، في خطوة ينظر إليها على نطاق واسع على أنها محاولة للحصول على منصب قيادي كبير في البلاد.

وعاش الغنوشي (78 عاما) بالمنفى في لندن نحو 20 عاما خلال فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. ويلعب الغنوشي دورا كبيرا في البلاد منذ ثورة 2011، لكنه لم يترشح لأي منصب رسمي.

وقال عماد الخميري المتحدث باسم حزب النهضة لرويترز "قرار ترشيح راشد الغنوشي على رأس قائمة الحزب بدائرة تونس 1 هدفه أيضا أن يلعب زعماء الأحزاب دورا رئيسيا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الانتقال الديمقراطي في البلاد".

وترشيح الغنوشي للمنافسة على مقعد بالبرلمان في الانتخابات التي ستجرى في أكتوبر يعزز التكهنات بأنه يسعى للعب دور أكبر في الفترة المقبلة ربما كرئيس للوزراء أو رئيس للبرلمان في حال فوز حزبه بالانتخابات.

ومن المتوقع أن تجرى الانتخابات البرلمانية في السادس من أكتوبر بينما تجرى الانتخابات الرئاسية في 17 نوفمبر. وستكون هذه ثالث انتخابات حرة يصوت فيها التونسيون عقب ثورة 2011 التي انهت حكم بن علي الشمولي.

وينتظر أن تشهد الانتخابات البرلمانية تنافسا محتدما بين الأحزاب التونسية لا سيما حزب النهضة الإسلامي والأحزاب العلمانية مثل التيار الديمقراطي وتحيا تونس ونداء تونس وحزب البديل أو الجبهة الشعبية.

وتلقى تونس إشادة على أنها قصة النجاح الوحيدة في انتفاضات الربيع العربي بدستور جديد وانتخابات حرة وتقاسم السلطة بين الإسلاميين والعلمانيين.

لكن التقدم السياسي النسبي لم يقابله تقدم اقتصادي إذ يبلغ معدل البطالة حوالي 15 في المئة ارتفاعا من 12 في المئة عام 2010، بسبب ضعف النمو وتدني الاستثمار منذ 2011. كما وصلت معدلات التضخم مستويات قياسية وتراجعت الخدمات العامة بشكل ملحوظ.

قصف المليشيات يحصد مزيداً من أطفال اليمن

تصعيد حوثي خطير بالحديدة يهدد بنسف اتفاق السويد

أخذ تصعيد ميليشيا الحوثي الانقلابية منحى خطيراً في جبهات الحديدة غرب اليمن، بعد أيام قلائل من اجتماع لجنة التنسيق المشتركة في عرض البحر ومخرجات الاجتماع التي أكدت الاتفاق على آلية وضوابط وقف إطلاق النار وتنفيذ عمليات المرحلة الأولى، وغداة إحاطة المبعوث الأممي مارتن غريفثس لمجلس الأمن وتحدثه عن تقدم كبير واختراق مهم.

وأفاد الإعلام العسكري للمقاومة اليمنية المشتركة، أن الميليشيات الحوثية في مديرية زبيد جنوب الحديدة، استأنفت السبت، العمل في طريق إمداد حربي يبدأ من مناطق نائية بين مدينتي زبيد والتحيتا مرورا بقرى حسين رضى والمسلب والروية وبني الهادي، لافتا إلى أن ذلك يستهدف الالتفاف على قوات المقاومة المشتركة في مدينة التحيتا وصولا إلى مواقع بقايا جيوبها في مناطق نائية جنوب الحديدة.

وتزامن ذلك مع تصاعد القصف المدفعي الكثيف للحوثيين والاستهداف بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وتسارع عمليات استقدام تعزيزات وقوات كبيرة، في تحد صارخ لمخرجات الاجتماع الثلاثي المشترك للجنة الرقابة الأممية والذي أقر نقاطاً رئيسية للحد من التصعيد وإنقاذ اتفاق السويد.

وكانت المليشيات بدأت الشق في هذ الطريق (على بعد 7 كم شرق مدينة التحيتا)، مطلع يونيو الفائت ضمن محاولاتها تأمين خط إمداد من جهة زبيد تزامناً مع هجوم فاشل شنته على جبهة الجبلية في جنوب التحيتا ضمن مخطط للعودة إلى مناطق استراتيجية تمكنها من تهديد الخط الساحلي الموصل إلى مدينة الحديدة.

ووفقاً للإعلام العسكري، «تتزامن ترتيبات الميليشيات الحوثية جنوب الحديدة مع ترتيبات مماثلة لها داخل مدينة الحديدة، الأمر الذي يؤكد مضيها في التصعيد المدفوع إيرانياً لنسف اتفاق السويد».

وتعرضت مواقع القوات اليمنية المشتركة، السبت، في مدينة الحديدة ومديرية الدريهمي ومديرية حيس لقصف عنيف واستهداف مكثف بمختلف القذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأصيبت الطفلة سميرة عبدالله (9 سنوات) بانفجار لغم من مخلفات ميليشيات الحوثي جنوبي مدينة الحديدة، وتم نقلها إلى المستشفى الميداني في الدريهمي لتلقي الإسعافات الأولية، وتسبب انفجار اللغم بمقتل الجمل الذي كان ينقل الطفلة سميرة في إحدى مزارع مديرية الدريهمي بينما أدى إلى بتر أصابع قدمها اليمنى.

وتواترت المعلومات حول تجنيد وتحشيد من جبل راس ومناطق أخرى واستقدام مزيد من القوات إلى الدريهمي تزامناً مع تحركات واستحداثات في رأس عيسى والصليف في شمال الحديدة.

قُتلت طفلتان وأصيبت والدتهما، بقصف حوثي طال منزلاً، ، في مدينة تعز جنوبي غرب اليمن.

وأفادت مصادر محلية، أن قذيفة أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة دار النصر بصبر الموادم، تسببت بدمار جزئي لمنزل المواطن محمد أحمد سعيد، وأدت لمقتل طفلتيه وإصابة زوجته بجروح عدة.

وأكدت مصادر طبية وصول الطفلتين هبة محمد أحمد (6 سنوات) وهيام محمد أحمد (8 سنوات) إلى أحد مستشفيات المدينة متوفيتين إثر إصابتهما بشظايا القذيفة، فيما وصلت مسك سعيد محمد مصابة بعدة جروح في جسمها.

وكثفت ميليشيات الحوثي عمليات القنص والقصف، على الأحياء السكنية في مدينة تعز، التي تفرض حصارا خانقا عليها منذ أربعة أعوام، وترتكب انتهاكات وجرائم حرب بحق المدنيين.

وكان مكتب حقوق الإنسان في تعز، كشف في إحصائية رسمية، مؤخرا، ارتكاب ميليشيات الحوثي 30494 انتهاكا بحق السكان المدنيين في تعز خلال الفترة من مارس 2015 وحتى 15 يونيو 2019، نجم عنها مقتل 2720 مدنيا، وإصابة 13494 مدنيا، وأغلب الضحايا أطفال ونساء.

في ذات السياق، أصيب طفلان، السبت، بقصف شنته ميليشيا الحوثي، على قرية الغيل غربي محافظة الجوف، شمال شرق اليمن. وذكر مصدر محلي، أن قذيفة هاون أطلقتها الميليشيا، سقطت على منزل أحد المواطنين، مما تسبب بإصابة طفلين بجروح بليغة. وأوضح المصدر أن القصف تسبب في إلحاق أضرار بليغة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

قرقاش: التحالف العربي في اليمن صلب وقوي

وصف وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أمس الأحد، التحالف العربي في اليمن وفي قلبه السعودية والإمارات بأنه صلب وقوي.

وكتب في تغريدة نشرها على تويتر: «التحالف العربي في اليمن وفي قلبه المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات صلب وقوي وعزز آلياته امتحان الأزمة والحرب، التحالف يستعد للمرحلة القادمة بأدواته السياسية والعسكرية وبإصرار على تحقيق أهدافه الاستراتيجية».

وتابع: «الحروب الحديثة معقدة وأفغانستان والعراق وسوريا أمثلة على ذلك، وبالمقارنة حقق التحالف العربي مجموعة من أهدافه الاستراتيجية وعلى رأسها صد محاولات تغيير التوازنات الاستراتيجية في المنطقة وعودة الدولة وتحرير الأرض، ويبقى أمامه مشروع الاستقرار السياسي واستدامته». وفي وقت سابق أكد أنور قرقاش، أن السعودية والإمارات أكبر الجهات المانحة للعمل الإنساني في اليمن، مذكراً بأن الدولتين دفعتا العام الماضي 930 مليون دولار في هذا السياق. وكتب قرقاش في حسابه على «تويتر»: «تُعد الإمارات والمملكة العربية السعودية أكبر الجهات المانحة للأعمال الإنسانية في اليمن، وستفيان دائماً بالتزاماتهما. في العام الماضي، سددتا تعهداتهما المشتركة، والتي بلغت 930 مليون دولار إلى الأمم المتحدة، في دفعة واحدة، وهي الأكبر في تاريخ الأمم المتحدة».